

## عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٤٤ للعدوان الإسرائيلي على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي على ٦ جنود للاحتلال وتستهدف تجمعاته في محاور توغله



عشرات الشهداء والجرحى كانوا ضحايا مجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في غزة اليوم، حيث وصل عدوانه الهجمي لليوم الرابع والأربعين بدعم أميركي وأوروبي. المقاومة الفلسطينية واصلت من جانبها التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة على عدة محاور في قطاع غزة، موقعة ستة قتلى في صفوفها ضمن عملية طوفان الأقصى المتواصلة لليوم الرابع والأربعين، رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المقاومة: إن مقاتليها قضاوا على ٦ جنود صهاينة من مسافة صفر في منطقة جحر الديك في غزة بعد مهاجمتهم بقذيفة مضادة للأفراد والإطباق عليهم بالأسلحة الرشاشة، كما اشتبكوا مع مجموعة من جنود العدو في بيت حانون شمال القطاع، موقعين بهم خسائر كبيرة واستهدفوا أليتين عسكريتين للاحتلال في منطقة الصفاوي شمال غزة وفي محيط جامعة القدس شرق مخيم الشاطئ غرب غزة بقذيفتي "أر بي جي" و"التاندوم".

■ البقية ص ٢٠

## المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع للعدو الإسرائيلي وتجمعين لقواته المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال الأمريكي في قاعدة حرير



استهدفت المقاومة العراقية بعد منتصف الليل الفانت قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة "حرير" شمال العراق بطائرة مسيرة، وحققت فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان لها: إنه "رداً على الجرائم التي يرتكبها العدو بحق أهلنا في غزة، استهدف رجال المقاومة في العراق قاعدة الاحتلال الأمريكي "حرير" شمال العراق بطائرة مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر". وكانت المقاومة العراقية أعلنت أمس

استهداف قوات الاحتلال الأمريكي في منطقة التنف على الحدود السورية العراقية بطائرة مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر.

وذكرت المقاومة في بيان منفصلة "إنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد



استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم العدو الإسرائيلي في مواقع جل العلام ورامية وحانينا والمرج وتجمعين لقواته في منطقة خلة وردة وموقع المطلة بالأسلحة المناسبة محققة إصابات مباشرة.

في قطاع غزة وتأييدا لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا مواقع جل العلام وراميا وحانينا

■ البقية ص ٢٠

المطالبات الدولية بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة تتزايد..  
والاستنكار لجرائمه يتصاعد

3

مخاوف من مجاعة وانتشار الأوبئة.. الهلال الأحمر: ١,٥ مليون نازح من شمال غزة

3

## الصحة العالمية: مشفى الشفاء في غزة تحول إلى منطقة موت



أعلنت منظمة الصحة العالمية عزمها على إجلاء المرضى وموظفيها الموجودين من مشفى الشفاء في قطاع غزة المحاصر، والذي بات هدفاً للقصف الإسرائيلي وتحول إلى منطقة موت.

وقالت المنظمة في بيان نقلته وكالة فرانس برس اليوم: "إنها تعمل مع شركائها

■ البقية ص ٢٠

# بمشاركة سورية . . منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي يختتم أعماله

## القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٣١ مسيرة



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن إجمالي الخسائر البشرية للجيش الأوكراني على مختلف محاور القتال بلغ نحو ٦٠٥ عسكريين خلال اليوم الماضي.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا،

الوحدات الروسية أصابت خلال تنفيذ عمليات نشطة على محور كوبيانسك القوات الأوكرانية التي تجاوزت خسائرها على هذا المحور ٧٠ عسكرياً، فيما تم صد هجومات شنته مجموعات هجومية تابعة للقوات الخاصة ١٢ "أزوف" على محور كراسني ليمان جنوب قرية كوزمينو بجمهورية لوغانسك الشعبية، وبلغت الخسائر الأوكرانية هناك نحو ٣٠ جندياً. كما صدت القوات الروسية ست هجمات على محور دونيتسك، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا المحور ٢٤٠ عسكرياً، بحسب البيان، الذي أشار أيضاً إلى أن خسائر القوات



للأثار والمتاحف محمد نظير عوض عرضاً عن واقع المتاحف السورية والأعمال التي قامت بها المديرية العامة للأثار والمتاحف للترميم والتوثيق واستعادة المهربات. وقد عرض فيلم وثائقي عن أعمال ترميم قوس النصر في تدمر بمشاركة الخبراء الروس، وجرى العرض في المدرج الكبير في متحف سان بطرسبرغ أمام آلاف الحضور. من جهة أخرى، التقت وزيرة الثقافة مع نظيرتها الروسية أولغا لوبيموفا وبحثت معها تفاصيل تطبيق بنود اتفاقية التعاون الموقع بينهما.

اختتم منتدى سان بطرسبرغ الثقافي الدولي التاسع "منتدى الثقافات المتحدة" أعماله بمشاركة سورية وأربعين دولة عربية وأجنبية. وأكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح في الكلمة التي ألقته في الجلسة العامة لوزراء الثقافة أهمية السيادة الثقافية في وجه كل أشكال الهيمنة والتهميش والإلغاء، وأهابت بالمتكفين والمشاركين أن يتحدوا في مواجهة آلة الإجرام والإفناء التي تطول الشعب الفلسطيني. وفي جلسة مخصصة قدم المدير العام

الأوكرانية على محور جنوب دونيتسك بلغت نحو ١٤٥ عسكرياً، وعلى محور زابوروجيه أكثر من ١٠٠ عسكري. وأشار البيان إلى مقتل ما يصل إلى ٢٠ جندياً أوكرانياً على محور خيرسون، وإصابة قوات ومعدات للجيش الأوكراني في ١١١ منطقة، بالإضافة إلى تدمير مرافق لتخزين الوقود للطيران الحربي الأوكراني في مطار كاناتوفو في مقاطعة كيروفوغراد، وضرب مستودعات ذخيرة تابعة للقوات الأوكرانية في منطقة كييف، كذلك اعتراض صاروخين من راجمات الصواريخ HIMARS و"أولخا"، إضافة إلى إسقاط ٣١ طائرة أوكرانية بدون طيار.

### الصحة العالمية بقية

في توقف أكبر المستشفيات وأكثرها تقدماً في غزة عن العمل. كما أشارت المنظمة إلى أن ٢٩١ مريضاً بينهم ٣٢ طفلاً "حالاتهم حرجة جداً" و٢٥٥ من مقدمي الرعاية لا يزالون في المستشفى، مبينة أن مرمرات المستشفى وأرضه عجت بالنفايات الطبية والصلبة ما زاد خطر العدوى وانتشار الأوبئة. وأكد بيان المنظمة أن عدداً من المرضى توفوا خلال اليومين أو الثلاثة الماضية بسبب غياب الخدمات الطبية. بدوره أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس عبر منصة إكس مواصلة المنظمة دعوتها للجمع لحماية قطاع الصحة والمدنيين، مبدياً أسفه بما يجري في غزة لأن الوضع الحالي "لا يطاق وغير مبرر"، داعياً إلى "وقف النار فوراً".

في الأمم المتحدة على وضع خطط عاجلة للإجلاء الفوري للمرضى المتبقين والموظفين وعائلاتهم". وكانت المنظمة قادت أسس فريقاً من ممثلي الأمم المتحدة بمهمة إلى مستشفى الشفاء في غزة الذي بات هدفاً للغارات الإسرائيلية، معلنة أن المستشفى أصبحت "منطقة موت" ويجب وضع خطط للإجلاء الفوري للمرضى والموظفين. وأوضحت الصحة العالمية في بيانها أن "أثار القصف وإطلاق النار كانت واضحة، حيث رأى الفريق الأممي" مقبرة جماعية عند مدخل المستشفى وقيل له: إن أكثر من ٨٠ شخصاً دفنوا هناك"، لافتة إلى أن نقص المياه النظيفة والوقود والأدوية والغذاء والمساعدات الأساسية الأخرى خلال ستة أسابيع تسبب

### المقاومة اللبنانية تستهدف بقية

بالأسلحة المناسبة وتمت إصابتها إصابة مباشرة". كذلك استهدفت المقاومة موقع المرج للعدو الصهيوني بالأسلحة المناسبة أثناء قيام جنود العدو بأعمال الصيانة فيه وحقت إصابة مباشرة. وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها استهدفوا تموضعات وكمان العدو في منطقة خلة وردة وتجمعا لأفراد وأليات العدو قرب موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وتمت إصابتها إصابة مباشرة. وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية استهدفت صباح اليوم تجمعا لجنود الاحتلال وقواته في موقعي جل العلام والضهيره بالأسلحة المناسبة وأوقعت فيه إصابات مؤكدة.

### عشرات الشهداء والجرحى بقية



شرق خزاغة جنوب قطاع غزة. كما شن طيران الاحتلال الحربي فجرا سلسلة من الغارات في منطقة تل الزعتر بشمال القطاع وبمحيط المستشفى الإندونيسي، بينما أطلقت مدفعية الاحتلال قذائف بمدى محيط منطقة الزرقا ومخيم جباليا شمال مدينة غزة. وقصفت طائرات الاحتلال محيط مقبرة بيت لاهيا، ونفذت سلسلة غارات وحزاما ناريا في منطقة تل الزعتر، بالإضافة لغارات جديدة على مخيم النصيرات وسط القطاع. وأشار المكتب الإعلامي في غزة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار بكثافة في محيط مستشفى المعمداني في غزة، وطيرانه

من ٣١ فلسطينياً وإصابة العشرات. وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية أيضاً بأن ستة فلسطينيين استشهدوا على الأقل، وأصيب آخرون، في عدوان استهدف منازل في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. كما تعرضت منازل الفلسطينيين في حي الصفاوي شمال قطاع غزة، ومنطقة قيزان رشوان جنوب غربي محافظة خان يونس، إلى قصف إسرائيلي متواصل، فيما قصفت مدفعية الاحتلال

وأوضحت المقاومة أنها استهدفت بعدد من قذائف الهاون مجموعة من جنود العدو الإسرائيلي في محور توغله غرب بيت لاهيا شمال القطاع. واعترف الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمقتل ٥ ضباط وجنود فقط في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية شمال غزة ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم منذ بدء توغله البري في القطاع إلى ٦٣. كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت برشقات صاروخية مركزة مستوطنتي سديروت ونيرعام رداً على مجازر الاحتلال المتواصلة في قطاع غزة.

من جهة ثانية، وفي ظل مواصلة الاحتلال عدوانه الغاشم لليوم الـ ٤٤ على التوالي، استشهد وأصيب العشرات اليوم، إضافة إلى دمار كبير في المنازل وتفاقم الكارثة الإنسانية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات على منازل الفلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة وخان يونس جنوبه ومنطقة تل الزعتر في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى لاستشهاد أكثر

## المطالبات الدولية بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة تتزايد . والاستنكار لجرائمه يتصاعد ؛ الدعم الأمريكي وتقايس مجلس الأمن يشجع الاحتلال على الاستمرار بارتكاب المجازر الجماعية

جميع انتهاكاته الفاضحة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية ومجلس الأمن والأمم المتحدة إلى ممارسة ضغط حقيقي على القوة القائمة بالاحتلال لوقف المجازر وألة الحرب ونزيف الدم المستمر والمتصاعد.

بدوره دعا مجلس كنائس الشرق الأوسط إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وناشد المجلس في بيان، كنائس العالم والمجتمع الدولي وجميع أصحاب الإرادة الحسنة "بذل كل الجهود بغية إيقاف الأسلحة وإحلال السلام العادل والشامل، من خلال إنهاء الاحتلال والحصار الذي أدى إلى حرب وحشية لا تحترم المواثيق الدولية التي تحمي المستشفيات والمدارس ودور العبادة والسكان المدنيين"، مشدداً على ضرورة إدانة هذه الأفعال غير الإنسانية.

إلى ذلك شهدت دول أوروبية عديدة بينها إسبانيا وبلغاريا والسويد والنمسا وإيرلندا، إضافة إلى استراليا ومظاهرات ووقفات تنديداً باستمرار العدوان وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وتندد المتظاهرون بمواقف بعض الدول الغربية المؤيدة لكيان الاحتلال، مؤكداً ضرورة احترام حقوق الإنسان والالتزام بالقانون الدولي الإنساني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات والصور التي تفصح جرائم الاحتلال ورددوا هتافات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة والمجازر التي ترتكب في قطاع غزة مطالبين بضرورة وقفها فوراً.



المتحدث باسمها ناصر كنعاني أن العدوان الإسرائيلي الهجمي على المستشفيات أظهر الطبيعة الإجرامية للكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن الاعتداء على المستشفيات يتعارض مع جميع معايير حقوق الإنسان والقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

كما أدان كنعاني الاعتداء الهجمي للكيان الصهيوني على مدرستي الفاخورة وتل زعتر والذي أدى إلى استشهاد المئات من الفلسطينيين أغلبهم من النساء والأطفال، مبيناً أن تقاعس دول العالم والمحافل الدولية عن التصدي للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية دفعه إلى ارتكاب المزيد من جرائم الحرب والقتل الجماعي.

وفي السياق ذاته أكد البرلمان العربي أن قصف الاحتلال الإسرائيلي المروع لمدرستي الفاخورة وتل الزعتر التابعتين لوكالة الأونروا جريمة حرب تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد البرلمان العربي على ضرورة فتح تحقيق دولي بجرائم الاحتلال ومحاسبة مرتكبيها وصولاً إلى وقفها ووقف

ناصر منذر

تتواصل ردود الفعل الدولية المستنكرة للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وللمجازر الجماعية التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء، والتي فاقت بوحشيتها حدود تصور العقل الإنساني، مؤكدة أن الدعم الأمريكي والأوروبي المستمر للكيان الإسرائيلي، وتقايس مجلس الأمن عن القيام بمسؤولياته تجاه ما يحدث من جرائم، يشجع الاحتلال على مواصلة ارتكابه لتلك الجرائم، داعية في الوقت نفسه إلى ضرورة وقف العدوان فوراً، والسماح بإدخال المساعدات الطبية والإنسانية بشكل عاجل إلى القطاع المحاصر.

وفي هذا الإطار، أعلن وزير الخارجية الفنزويلي إيفان جيل بينتو دعم بلاده لفرض حظر نفطي على الكيان الإسرائيلي لوقف جرائمه بحق الفلسطينيين في غزة.

ووصف وزير الخارجية الفنزويلي ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بـ "الجريمة" وبأنه انتهاك لكل الاتفاقيات الدولية في مجال القانون الإنساني، مؤكداً أن الكيان الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية، وفنزويلا تصر على وقف إطلاق النار دون أي شروط وتنظيم قبول المساعدات الإنسانية.

وفي وقت سابق، دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى فرض حظر على إمدادات النفط إلى الكيان الإسرائيلي، ومحاكمته على "جرائم الحرب" التي ارتكبها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

من جانبها أكدت وزارة الخارجية الإيرانية على لسان

### مخاوف من مجاعة وانتشار الأوبئة

## الهلال الأحمر: ١,٥ مليون نازح من شمال غزة



ريم صالح

وسط تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الهجمي على قطاع غزة، ومواصلة قصفه المباني والأبراج السكنية فوق رؤوس ساكنيها، وتدمير المستشفيات والمدارس، ما أدى لنزوح وتهجير قسري لمئات الآلاف من أهالي القطاع المحاصر، قال الناطق باسم الهلال الأحمر في غزة، اليوم إن عدد النازحين من شمال القطاع يقارب ١,٥ مليون، معظمهم ينامون في الشوارع. وأكد أن الحالة الإنسانية أكثر صعوبة والسوق المحلي بات جافاً كلياً من المواد الغذائية.

الفلسطيني، إجماعاً ٣١ من الأطفال الخدج في مجمع الشفاء بمدينة غزة.

وأوضح في بيان، أن طواقم الإسعاف تمكنت من إجلائهم، ونقلهم عبر مركباتها إلى الجنوب، تمهيداً لنقلهم إلى مستشفى الهلال الإماراتي في رفح، وذلك بتنسيق من منظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا".

وفي سياق مواز أعلنت منظمة الصحة العالمية عزمها إجلاء المرضى وموظفيها الموجودين من مشفى الشفاء في قطاع غزة المحاصر، والذي بات هدفاً للقصف الإسرائيلي وتحول إلى منطقة موت.

وقالت المنظمة في بيان اليوم: "إنها تعمل مع شركائها في الأمم المتحدة على وضع خطط عاجلة للإجلاء الفوري للمرضى المتبقين والموظفين وعائلاتهم".

وأشار الناطق إلى أن كمية الوقود التي دخلت قليلة أمام الاحتياجات. وأضاف أن إغاثة النازحين تزداد صعوبة والطواقم العاملة تعمل بشكل مستمر وهي منهكة، مشيراً إلى أن انقطاع الاتصالات يعقد مهمة الطواقم، وهناك مخاوف من مجاعة وانتشار الأوبئة.

من جهة ثانية أعلن الهلال الأحمر

### ٣ شهداء في جنين وبيت لحم . والاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين بالضفة



فؤاد الوادي

واعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

وقد تصدّت المقاومة الفلسطينية لآليات الاحتلال المقتحمة لمدينة جنين، بتفجير العبوات محلية الصنع، كما أطلق المقاومون النار على قوات الاحتلال قرب دوار الشهداء جنوبي المدينة، فضلاً عن الاشتباكات العنيفة التي دارت بالقرب من بلدة قباطي، واستهدفت المقاومة قوات الاحتلال بعبوة شديدة الانفجار في حي الجابريات بجنين.

في غضون ذلك، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد إن إدارة سجون الاحتلال فرضت جملة إجراءات تنكيفية إضافية بحق الأسرى، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة، في بيان، أن هذه الإجراءات العقابية تأتي ضمن سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي.

استشهد ٣ فلسطينيين، واعتقل العشرات اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

ونكرت وكالة "وفا" أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ومخيمها برفقة جرافة عسكرية ونشرت قناصتها على أسطح عدد من المنازل والأبنية وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اعتقلت عشرات الشبان وكثفت وجودها أمام مستشفى جنين وابن سينا، وعرقلت عمل سيارات الإسعاف.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عابدة والدهيشة في بيت لحم وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين اثنين، كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بير زيت في رام الله

## ٤٠٪ نسبة التوزيع

# محروقات لـ «الثورة»: ٢ تريليون ليرة دعم الدفعة الأولى من مازوت التدفئة



مخصصة لمازوت التدفئة من الكميات الموزعة ويتم أيام الجمعة من كل أسبوع توزيع أكثر من مليوني لتر.

عدها في إلب ١٣٧٨٥ بطاقة بينما في حلب ٦٧٦٤٦٤ بطاقة وفي دمشق ٥٠٩٤٣٣ بطاقة وفي حمص ٤٣٤٩٧٣ بطاقة بما يعني أن التوزيع للمحافظات التي عدد بطاقتها كبير يكون أصعب ويحتاج إلى عدد كبير من الصهاريج وسيارات توزيع المازوت.

وحول الدعم المقدم على كميات الدفعة الأولى والبالغة ٢٠٠ مليون لتر فالرقم يصل إلى ٢ تريليون ليرة سورية، حيث إن عدد البطاقات المستحقة للدفعة الأولى ٤ ملايين بطاقة وبالتالي كل بطاقة تحصل على دعم يبلغ ٥٠٠ ألف ل. ٥٠ لتر لـ لتر المازوت على البطاقة بـ ٢٠٠٠ ليرة بينما كلفته ١٢٠٠٠ ليرة وبالتالي يتم دعم كل لتر بـ ١٠ آلاف ليرة.

وحول الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى فإن الأمر مرتبط بتوفر الكميات وهي جيدة في الوقت الحالي وكذلك بإمكانيات التوزيع وهناك نسبة جيدة

■ إخلاص علي

وصلت نسبة توزيع مازوت التدفئة لغاية أمس إلى ٤٠٪ لكافة المحافظات حسب بيانات شركة محروقات مع تباين بالنسب بين محافظة وأخرى وهذا يعود لإمكانات التوزيع وعدد البطاقات في كل محافظة حيث عدد البطاقات الأكبر في دمشق وريفها بعدد مليون و٣٥٠ ألف بطاقة وبالتالي التوزيع يحتاج لعدد كبير من سيارات التوزيع وإمكانات أكبر. وبحسب البيانات فإن الكميات الموزعة حتى أمس بلغت ٧٦,٧ مليون لتر من أصل ٢٠٠ مليون لتر للدفعة الأولى وبكمية ٥٠ لتر لكل بطاقة إذ يبلغ عدد البطاقات ٤ ملايين و٣٠٠ ألف بطاقة منها ٣٠٠ ألف بطاقة مستبعدة من الدعم. وبالنسبة لنسب التوزيع على المحافظات فقد وصلت في إلب إلى ٨٠,٨٪، السويداء ٤٣,٩٪، القنيطرة وتجمعاتها ٢٧,٧٪، اللاذقية ٣٨,٥٪، حلب ٢٩,١٪، حماة ٦٩,١٪، حمص ٣٥,٤٪، درعا ٣٣,٨٪، دمشق ٣٠,٥٪، دير الزور ٣٤,٨٪، ريف دمشق ٣٤,٣٪، طرطوس ٤١,٩٪، الرقة ٥٧٪ وتباين نسب التوزيع يرتبط بعدد البطاقات التي طلبت المادة في كل محافظة، فمثلاً

## نظام استثماري واعد في المناطق الحرة

# زيتون لـ «الثورة»: ميزات جاذبة ومعززات انتعاش أكيدة

الاقتصادية لعدة صعوبات وتحديات، تمثلت بالأزمة التي مر بها بلدنا والحصار الاقتصادي المفروض عليه وخروج بعض فروع المؤسسة عن الخدمة، ما أدى إلى تراجع الاستثمارات فيها وبعد عودة الأمن والأمان قامت المؤسسة في ظل توجهات الحكومة ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بإعداد تأهيل المناطق الحرة المتضررة في ضوء الاعتمادات المتاحة لتأهيل المناطق المتضررة وعودة المستثمرين تدريجياً إلى ممارسة نشاطهم الاستثماري في المناطق الحرة إضافة إلى صدور المرسومين رقم ١٤٢ لعام ٢٠١٨ الخاص بالمنطقة الحرة بعدد المتضمن إعفاء المستثمرين، من بدلات الإشغال والغرامات القانونية خلال الفترة الممتدة بخروج المنطقة الحرة بعدد عن الخدمة وكذلك المرسوم رقم ١١٤ لعام ٢٠٢١ الخاص بالمنطقة الحرة بحلب وتكملت بصور القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣ المتضمن تسوية الأوضاع الجمركية للبضائع والمركبات وكذلك مركبات الأشغال والمعدات الهندسية المفقودة في المناطق الحرة في كل من عدرا وحلب والمنطقة الحرة الأردنية المشتركة من تاريخ خروجها عن الخدمة خلال الحرب الإرهابية على سورية.



■ نهى علي

أعدت المؤسسة العامة للمناطق الحرة، مشروع تعديل لنظام الاستثمار النافذ حالياً بما يحقق الغاية المرجوة من إحداث المنطقة الحرة ويساهم في تحقيق الأهداف، أعدت حزمة من الأهداف التي يصنفها معدوها على أنها "استراتيجية" ..

ويوضح محمد زيتون مدير عام المؤسسة في تصريح خاص لـ "الثورة" أن من شأن النظام الاستثماري الجديد، تعزيز الدور الاقتصادي والتنموي للمناطق الحرة من خلال تشجيع الاستثمارات المختلفة بما يمكن من دفع العملية الإنتاجية ويساهم في زيادة الصادرات السورية ويحقق المصلحة الوطنية العليا إضافة إلى مواجهة العقوبات القسرية أحادية الجانب.

ويضيف زيتون: أن النظام الاستثماري الجديد يساهم في خلق بيئة جاذبة للاستثمار في المناطق الحرة السورية منافسة للاستثمارات في المناطق الحرة المجاورة، وتسهيل وتبسيط إجراءات الترخيص والتعاقد وتسيير معاملات المستثمرين، إضافة إلى جذب رؤوس أموال محلية وأجنبية وتوطين التكنولوجيا والتقنية العالية وتأهيل وتنمية الكوادر الوطنية وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة مما يساهم في العمل على تخفيض معدل البطالة، والاستفادة من المساحات الشاغرة في المناطق الحرة وتحقيق إيرادات إضافية لصالح الخزينة العامة للدولة.

### توجه حكومي

ويؤكد زيتون سعي الحكومة عبر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لترسيخ وتعميق دور المناطق الحرة كواحدة من أهم حاضنات الاستثمار في سورية، وقاطرة للنمو الاقتصادي بغية خلق بيئة استثمارية تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال السعي لجذب رؤوس أموال تساعد على زيادة قدراتها التنافسية مع مثيلاتها من المناطق الحرة بحيث تراعي تطور العلاقات التجارية وتحريرها في ظل الاتفاقيات المبرمة بين الدول، الأمر الذي يحتاج إلى إحداث تغيير في التشريعات الخاصة بالمناطق الحرة وآلية عملها يراعى في ذلك المتغيرات

الداخلية والخارجية بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف الأساسية التي أنشأت المناطق الحرة من أجلها وتقديم خدمات توعية للمستثمرين لتعزيز دورها في خدمة الاقتصاد الوطني وتوفير مناخ استثماري جاذب وتشجيع الاستثمارات الصناعية وتوسيع قاعدة الإنتاج بما يساهم في خلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة وزيادة وتنمية المبادلات التجارية.

### تسهيلات

ويلفت مدير "المناطق الحرة" إلى استعداد المؤسسة لتقديم كافة التسهيلات والمزايا بهدف جذب استثمارات جديدة إلى المناطق الحرة بما يتوافق مع قرارات الحكومة لتنمية الاقتصاد الوطني ومعالجة كافة الإشكاليات التي تعترض العمل الاستثماري، لاستقطاب استثمارات متنوعة وزيادة الإيرادات وخلق فرص استثمار جديدة بكافة المجالات الصناعية والتجارية والخدمية، حيث تعمل المؤسسة على تحديث القوانين والتشريعات لمواكبة التطورات الإقليمية وتعزيز التنافسية الاستثمارية من خلال أتمتة أعمال المؤسسة وتبسيط الإجراءات وسهولتها لتحسين جودة الخدمة المقدمة للمستثمرين والمتعاملين مع المؤسسة.

### ترميم

ويتابع أن المناطق الحرة تعرضت كغيرها من القطاعات

### تشاركية

وحول تداول الخيارات بين إحداث مناطق حرة مشتركة، أو الاكتفاء باستثمارات في المناطق القائمة حالياً، يلفت زيتون أن المناطق الحرة هي مناخ استثماري جاذب لإقامة صناعات تصدر منتجاتها إلى الدول العربية والأجنبية إضافة إلى إدخال جزء منها إلى السوق المحلية وتعمل المؤسسة في ظل التوجهات الحكومية على الاستفادة من استراتيجية التوجه شرقاً من خلال العمل على إبرام اتفاقيات تعاون في مجال المناطق الحرة مع الدول الصديقة ودراسة إقامة مناطق حرة مشتركة وخاصة معها والعمل على استقطاب مستثمرين جدد من هذه الدول من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية التي يتم التعريف بالمزايا والحوافز التي تتمتع بها الاستثمارات المقامة في المناطق الحرة السورية.

# «في غزة تكتب الملحمة» معرض لعللي جروان



■ رفاه الدروبي

نُفذ الفنان التشكيلي علي جروان ٣٨ لوحة في معرضه الفردي الثاني على أحد جدران مخيم دنون بريف دمشق عنوانه: "في غزة تكتب الملحمة"، متناولاً عملية "طوفان الأقصى" والانتصارات المُسطرة طارِقاً باب المدرستين: الواقعية التعبيرية والواقعية الرمزية بجمالية ساحرة.

التشكيلي علي جروان جسّد معاناة أهالي غزة في ظلّ الاحتلال "الصهيوني" وحققهم في العودة إلى ديارهم وأرضهم ووطنهم، مُشدداً على قدسية الشهادة وعظمة البطولة في لوحات زيتية ذات مقاسات مختلفة، وأشار إلى أهمية تكريس ثقافة المقاومة بالمعنى الأشمل، عارضاً تجربة فريدة قدم عبرها رؤيته عن فلسطين جمالياً وفكرياً في أبعادها المقاومة وكلّ مفرداتها التشكيلية المتجسّدة في أقصاها وقبتها وبيوتها، وزيتونها، وزرقة سماؤها وبحرها، وشعبها الصامد.

وأوضح التشكيلي علي أنّ المرأة عنصرٌ أساسيٌّ في أعماله كلّها كونها الأم والزوجة والأخت، الشهيدة والأسيرة والمقاومة، والأرض المعطاء، رافقت كلّ أعماله الفنية تحيط بها البيوت الفلسطينية المتلاصقة والمتلاحمة مع بعضها البعض إشارةً إلى تعاقد الشعب وجهوزيته للدفاع عن أرضه، وتُعدّ من ثوابت التشكيل الفلسطيني، لافتاً إلى أنّه لم ينسَ في أعماله تجسيد التراث في لباس النساء بزخارفها ونقوشها المتفرّدة بينما تصدح آلة العود بألحانها وأشجانها مرّدة أغنية السلام والانتصار، وينقل صوراً مستقبليّة جميلة للعالم كي يتعرّفوا إلى قضيتهم العادلة علّه يسبغ شيئاً من التفاؤل في عمله الفني. كما أكد بأنّ طيور السلام ترفرف في أغلب لوحاته إيماناً بالعودة وتحقيقاً للنصر على العابرين... والنأي الحزين يتصدّر إحداها إلى جانب العود التراثي بطريقة واقعية تعبيرية متناسياً وجوه الأشخاص، مركزاً على حركة اليدين وفعاليتها وما يحيط بهما من زخارف وتداخلات هندسية ومساحات لونية

الدم النازف من أعلى اللوحة وقد لون المفردة بالأصفر المخضب بالأخضر، وتعني الخصوبة والعطاء للأرض؛ بينما تحيط بها خلفية سوداء كدليل على انسداد الأفق نتيجة وجود الغريب؛ لكن الوردة الجورية ترفع رأسها عالياً وسط اللوحة. مضيئاً؛ أنّه استخدم في أغلب لوحاته الألوان الترابية والأحمر والأخضر كي يعبر عن أرض روتها دماء الشهداء إلى جانب اللون الأزرق وتدرجاته العامرة بمعاني الصفاء والسمو في النفوس.

يُوظّرها باللون الداكن لإبراز الموضوع في منتصف اللوحة. بدوره أضاف: أنّه لا يزال مستمراً في رسم الكوفية والطفل الفلسطيني المقاوم، تعبيراً عن الجيل الجديد المتواجد في أغلب لوحاته، بينما قبة الصخرة شاهدة على مجازر عدو لا يعرف الرحمة؛ إلا أنّ الشعب الفلسطيني يقف بثبات وشجاعة في وجه الأعاصير والتحديات، مُبرزاً جماليات الحرف العربي المنحني بكلمة "باقون" كصلابة جدران البيوت رغم سيلان

## صلاح الدكاك في حفل التوقيع: دمشق نافذتي إلى العالم

الحرير" الذي كرسه الشاعر للمشهد السوري منذ بداية الأزمة إلى اليوم، وقصائده دمشقية بامتياز، وهذا وفاء منه للنفس والقضية، فسورية في روحه وهي ملك العرب جميعهم.

وعن تطور تجربته يقول: أشبه تجربتي بامرأة حملت في مراهقتها وولدت في الخمسين، فهي متأخرة في ولادتها، ولاشك أنها تطورت فكرياً وخصوصاً أن الأحداث الأخيرة أنصجتنا بشكل كبير، فالمواطن العربي يشيب في المهدي، ولكن يقال عن أشعاري أنها خروج عن المألوف، ولكن بالرغم من التحليق، إلا أن مقص الرقيب كان بالمرصاد.

ويرى أن من الأهمية بمكان تطوير اللغة وإنجاز خطاب بلغة جديدة، ولكن ليست مفارقة للمناخ العربي المألوف، فيجب ألا يطل الشاعر على القارئ من زاوية غريبة، فهو يرفض الألغاز ويمقت المباشرة، والمطلوب أن تحلق اللغة في العمق وفي فضاء أعلى وجذور واثقة.

ومن مجموعته "ألف ليلي وليلى" تقرأ: مقعد في مواجهة البحر، والليل يغفو على زرقة العربي

وأملك كأسين مترعتين ومتسعاً لعناق، أكوّر قلبي ك" برشامة وأدرجه"، فلعل امرأة، تشتهي أن تغش

لعل امرأة، تتعزّبي في الطريق إلى موعد عاثر، ولعل امرأة تنحني بفضول وتفتح قلبي لكي تقرأه. وفي الحفل وقع الشاعر صلاح الدكاك مجموعته الشعرية وقرأ بعض القصائد التي تحكي وجع الشعب في سورية واليمن، وقصيدة يحاكي فيها الشهيدة الإعلامية يارا عباس.



■ فاتن دعبول

احتفت صالة "ألف نون" للفنون بالشاعر اليمني صلاح الدكاك في توقيع مجموعته الشعرية "ألف ليلي وليلى، وهذه أبجدية أمي" وفي هذه المجموعة تحدث عن أهمية اللغة العربية، تلك الأبجدية التي استطاعت أن تشكل وعاء زخراً بالفكر والعلم والشعر والأدب، وكانت طوع يديه وفكره وموهبته الشعرية، لتكون وسيلته ليسكب من خلالها كل ما تجود به روحه من الشعر الموشح بوجع السنين وأهات الأمهات من حرب جرت الولايات على اليمن، فلم يعد اليمن سعيداً كما كان، ولم تعد خصوبته ملكاً له.

وبالرغم من أن رحلته مع الشعر بدأت في التسعينات، إلا أن سقف نتاجاته كان يفوق ما تتطلبه دور النشر، فوجد في دمشق نافذة يطل من خلالها على العالم، ويقول:

دمشق عاصمة الفكر والأدب والأبجدية الأولى، وهي عاصمة الروح، وجمهورها يستمع بخشوع إلى الشعر، وأراه أن دمشق هي التي ستقدم أعماله وستمنحني أجنحة للطيران والتحليق في فضاء أوسع.

وفي ديوانيه "ألف ليلي وليلى وهذه الأبجدية أمي" جمع الشاعر تجربته العاطفية والسياسية والتجربة الثورية وحتى الصوفية، وقدم خلالها بانوراما واسعة عن تجربته التي بدأت بالتسعينات، ولكن تأخرت الطباعة لأنها ربما تقتحم تابوهات السقوف المحدودة، ولم يجد السقف الذي يستطيع أن ينصب فيه قامته كاملة، ولكن دمشق احتضنت أعماله، ويسجل لها ولادة هذا التوعم الجديد.

وفي تصريح «للثورة» بين أنه يعشق اللغة العربية ويحملها صدق جوانيته التي تمنح هذه اللغة البعد والدلالات وروحها النثري، بقدر عال من الإحساس.

وعن حرب اليمن وكيف تجسدت في شعره، يقول: الفاجعة كانت أكبر من قدرة اللغة على أن تنوء بها، لكن الأحداث حضرت وسحبت نفسها على قصائدي في هذين الديوانين والدواوين التي هي تحت الطبع والتي حملت اسم "لزم بخص، أبجدية

# التطوع في خدمة الطفولة.. يكشف المواهب ويعزز بناء المجتمع

■ غصون سليمان

يأخذ العمل التطوعي أبعاداً شتى في منظومة العمل المجتمعي، فيشكل رافعة حقيقية للنهوض والإنجاز البناء، دوافعه المحبة والغيرية والشعور بالمسؤولية.. وفي محيطنا الاجتماعي نرى الكثير ممن لهم ولهن بصمة خير وحنان وإنسانية تلامس قلوب المحتاجين من دون مقابل.

وإذا ما أردنا التعرف على بعض النماذج ندرك عن قرب بعض التفاصيل التي ذكرتها الدكتورة ندى الزين- بنت القيمرية- والتي تحمل شهادات متعددة في مجال التدريب على المهارات والسلوك وصعوبات التعلم والنطق والتأتأة، مع تركيزها على اختصاص التوحد.

ولأنها عاشقة لهذا البلد، فقد أسهمت ابتنتها الوحيدة "سورية"، وتطوعت لتقديم كل ما تملك من رصيد معرفي لما ذكر أنفاً لأطفال وأبناء هذا البلد، في المدارس والمؤسسات والنوادي الترفيهية، فهي لا تريد مالاً، وجل اهتمامها أن تفيد بما تعلمته وخبرته بتجاربها المختلفة أبناء الوطن جيل المستقبل.

في حديثها لـ "الثورة" ذكرت أنها عملت في عدة مراكز "كمنظمة آمال" وجمعيات مختلفة، وباجتهاد شخصي عملت على فتح مركز بالمهاجرين خاص بصعوبات التعلم، ومتابعة الطفل ما بعد المدرسة، للوقوف على بعض المشكلات التي تحدث في البيت والمدرسة، إلى جانب تعزيز مفهوم التعليم، والمهارات اليدوية الخاصة، فالأولاد من وجهة نظرها يعتمدون بشكل كبير على الأهل باعتبارهم مدلين لدرجة كبيرة عند البعض، بحيث لا يتكفون ربما بحمل محافظهم.

## أسلوب جديد

ومع استمرارها بهذا العمل اثني عشر عاماً، انتقلت إلى المرحلة الثانية للتعليم الذي من خلال إحداثها لشركة "فناير" لتكون الأولى في جميع المحافظات، وهو أسلوب جديد في التعليم المبكر عن طريق الأخشاب، وعملية تعتمد مبدأ "البرز" أي فك وتركيب اللوحات بأدوات وعدة شغل خاصة بالمفكات والعزقات، فعندما يقوم الأبناء والأطفال بهذه المهمة كأننا نقدم لهم قطعة سكر. وفق توصيف اختصاصية التوحد.

ولفتت الزين إلى أنه من خلال كورسات التدريب على المينتسوري، أسست ناد صغير بقيمة رمزية لا تتجاوز "الفتي ليرة" لاستقطاب أكبر شريحة من الأبناء والأطفال المحتاجين.

وتبين في هذا الإطار أن أبناءها الصغار الذين



العين تستهوي بعض الألوان كالأزرق، والأحمر، والأخضر وغيرها، وهذه الألوان أول ما ننصح المحيطين بهذه الشريحة ممن لديهم توحد ألا يضعوها أمامهم أو يخفوا منها، لأنها تثيرهم، ما يدفعهم للهجوم والعنف وفق درجات عمرهم، لأن الألوان الصاخبة تلفت نظرهم بشكل باهر، فعلى سبيل المثال لا الحصر إذا ما أعطينا طفل التوحد "كيس شيبس لون سادة" فهو لا يعنيه شيئاً، على عكس كيس الشيبس الذي يحتوي اللون الأحمر فيسارع إلى فتحه وأكله والتهامه بشكل لافت، لأن لديه ثقة فيه، ولأن لديهم ميزة في تذوق الطعام.

ومما أشارت إليه الزين أنها لا تقدم أثناء اللعب للأطفال الذين تشرف عليهم، "الطابات" التي يغلب عليها اللون الأحمر، وإنما ذات الألوان الأبيض والأسود والألوان الهادئة، وبعدها بشكل تدريجي يتم إدخال الألوان الأخرى المختلفة.

## تماسك المجتمع

وعن القيمة المجتمعية والرسالة الإنسانية لمفهوم التطوع تقول: إنه حالة جمالية للنفس، وضرورة ثقافية واجتماعية لبناء تماسك المجتمع والنهوض به، وأنا كمدربة أعمل في هذا المجال انطلاقاً من حبي له، والأهم من خلال اختصاصي هو اكتشاف مواهب الأطفال والقدرات التي يتمتعون بها، لطالما لدينا شرائح وأنماط من الناس في جميع المحافظات نتواصل مع الأهل والأبناء ضمن مجموعات خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي.



## تأثير بعض الألوان

وعن تأثير الألوان على حواس أفعالهم، أشارت إلى أن

# حين نفقد الرغبة والدافع في علاقاتنا

■ نيفين عيسى

يُشكل الدافع حافزاً لدى معظم الأشخاص ليُقدموا أفضل ما لديهم في مختلف جوانب الحياة، وعندما يتراجع ذلك الحافز يفقد الناس عاملاً أساسياً من عوامل العطاء والاستمرار.

الاختصاصية في التنمية المجتمعية وعلوم الإرشاد الدكتورة ياسمين الشلبي بينت لـ "الثورة" أنه يُمكن تعريف (انطفاء شعلة الدافع والرغبة أو ما يسمى بالشغف) بأنه عدم الإحساس بشعور الحماس أو التحفيز، بحيث لا يُمكننا القيام بأي عمل يخدم هدفاً أو طموحاً، وأي نشاط كُنّا نسعى إليه قبل.

وأضافت: ينشأ هذا الأمر نتيجة مجموعة تراكمات نفسية، إضافة إلى الإرهاق الجسدي والتعب الفكري والوضع الصحي غير السليم، بحيث نصل لنتيجة مفادها عدم القدرة على التحدي والإنجاز.

## كيفية استعادته

الدكتورة الشلبي بينت أنه لإعادة ذلك الشغف عبر الدعم الاجتماعي النفسي إلى مجموعة من المحيين والاختصاصيين،

الأخريين لنا في حال كُنّا يوماً بحالة سلبية أو ناقدة.

## التوازن النفسي

وذكرت الدكتورة الشلبي: يمكننا لإعادة شغف الدافع اتباع المناهج المُنشطة التطبيقية التي تؤدي إلى تحسن الحالة النفسية، وترتيب جدولنا حسب الأولويات، ووضع أهداف جديدة وكسر الروتين مهما كان.

ولنصل لمرحلة التوازن النفسي بينت ضرورة الانتباه إلى أن الحياة لها مجالات متعددة، وفقدان الإنجاز الحقيقي بأي مجال يُفقدنا التوازن، مثل العلاقات العائلية الأسرية والاجتماعية وكذلك العلاقات الروحية، وولفت إلى أهمية التطوير الشخصي والاعتناء بالصحة إلى جانب الاعتناء نفسياً وعقلياً في المجال الدراسي أو المهني.

وأكدت على ضرورة عدم الشعور بالخجل من طلب المساعدة من الاختصاصيين، ومعرفة أهمية الثبات على حب الشغف بعد الانطفاء، فنحن نتعامل مع مواقف وسلوك ومشاعر وأفكار أدت إلى حدث معين، والإنسان المنطقي بدوره يسعى ليستبدل ما ضره بشيء نافع فهي عملية تحتاج وقتاً وجهداً وجدية وكثيراً من الصبر.



وعدم التردد في السؤال مطلقاً عن حالتنا، وكيفية تحسينها إلى الأفضل من خلال التعامل الاجتماعي، كما يُمكن تجزئة الأهداف إلى عدة أقسام وتبسيطها، وإن كانت مُعيقة يُمكن تعديلها وتغييرها بما يضمن لنا تحقيق الهدف الأول لتتوالى السلسلة ونستعيد شغفنا تدريجياً.

وأكدت أن انطفاء شعلة الشغف يؤثر على علاقتنا بذاتنا وبالآخرين، وتقل إنجازاتنا وتزداد مشكلاتنا النفسية والاجتماعية، بالإضافة لتوتر علاقتنا مع الآخرين ورفض

## ٤٨ ساعة قبل مباراة اليابان الصعبة تدريبات مكثفة وبحث عن أفضل خطة وتشكيلة



وكان منتخبنا قد فاز يوم الخميس الماضي على نظيره الكوري الشمالي بهدف في افتتاح التصفيات، بينما فاز منتخب اليابان على منتخب ميانمار بخمسة أهداف نظيفة. وسيكون التدريب الأخير الخاص بالمباراة يوم غد الاثنين، والذي من خلاله سيعتمد كوبر على اللاعبين والتشكيلة الأساسية التي سيواجه بها المنتخب الياباني.

فيسبوك، حيث كل اللاعبين بخير والجدية كبيرة لتحقيق نتيجة جيدة امام افضل منتخب في آسيا. ويرى خبراء ومراقبون أن على الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني لمنتخبنا أن يغير من طريقة اللعب وشكل الفريق في مباراة اليابان التي تحتاج إلى لاعبي خبرة لديهم الثقة بالنفس، دون التردد بالمجازفة الهجومية لتخفيف الضغط على مرمانا.

■ هشام اللحام

يتابع منتخبنا الأول لكرة القدم استعداداته لمباراته الثانية ضمن المجموعة الثانية لتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم على ملعب الأمير عبد الله الفيصل في مدينة جدة أمام المنتخب الياباني. وتسير التدريبات بشكل جيد، هذا بحسب المعلومات الواردة من اتحاد كرة القدم عبر صفحته الرسمية على

## بيلنغهام يتوج بجائزة الفتى الذهبي ٢٠٢٣



■ ورود سلوم

حصد النجم الإنكليزي جود بيلنغهام، جائزة أفضل لاعب شاب في العالم لعام ٢٠٢٣ (الفتى الذهبي)، وذلك بعد منافسة قوية مع أليخاندرو بالدي ظهرير برشلونة وجمال موسيالا لاعب بايرن ميونخ. وأعلنت صحيفة (توتو سبورت) الإيطالية فوز نجم الملكي بجائزة الفتى الذهبي ٢٠٢٣، التي تُمنح لأفضل لاعب دون ٢١ عاماً يلعب في أوروبا.

وفي الذكرى العشرين لتأسيس الجائزة التي أنشأتها (توتو سبورت) في عام ٢٠٠٣، أعلنت الأخيرة أيضاً فوز الموهبة صاحبة الأصول المغربية لامين يامال (١٦ عاماً) بجائزة أصغر فتى ذهبي، بعد أن حقق أرقاماً قياسية بعمر السادسة عشرة مع أول ظهور له مع المنتخب الإسباني، وفي دوري أبطال أوروبا، وأهدافه في الدوري الإسباني. ونال النرويجي إرلينغ هالاند جائزة الرجل الذهبي في جوائز (الفتى الذهبي) ٢٠٢٣، فيما حصلت لاعبة برشلونة الإسبانية إيتانا بونماتي جائزة لاعبة الذهبية.

## دوري سلة الرجال .. الوحدة يفوز على الجيش

■ ريم عبدو

واصل الوحدة صدارته للدوري السوري لكرة السلة للرجال بعدما حقق فوزه الرابع تالياً على حساب جاره الجيش ٧٩-٦٥ في المباراة التي جرت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق. وتقدم الجيش في الربع الأول ١٩-٢٧، والوحدة في الربع الثاني ٢٣-٥ لينتهي النصف الأول ٥٠-٢٤ للوحدة، وفي الربع الثالث تفوق الجيش بفارق نقطتين ٢٠-٢٢، لكن الوحدة فرضت أفضليته في الربع الرابع، وتقدم ١٧-١١ ليخرج فائزاً بفارق ١٤ نقطة.

سجل للوحدة: جومارو براون (٣١) نقطة، إسحاق بانكس (١٨)، عبد الوهاب الحموي (١٤)، شريف العشي (٥)، محمد أوطه باشي (٤)، عبد الله الحلبي (٣)، مجد عربشة (٢)، محي الدين قصبلي (٢).

سجل للجيش: نياز الشواخ (٢٤) نقطة، أمير سرجية (١٣)، محمد زيدان (٩)، محمد ادلي (٦)، خليل خوري (٥)، عماد حسب الله (٣)، كارل إيفغو (٣)، رامي ريحاني (٢). وتختتم المرحلة الرابعة اليوم بقاء الجارين الأهلي والجلال في صالة الحمدانية بحلب انطلاقاً من الساعة السابعة مساءً.



## اكتمال عقد دور الـ ١٦ لـ لونديال الناشئين والمغرب يواجه إيران



ألمانيا على فنزويلا ٣-٠ والمكسيك على نيوزيلندا ٤-٠ في المجموعة السادسة، وفي المجموعة الخامسة فازت فرنسا على الولايات المتحدة ٣-٠ وبوركينا فاسو على كوريا الجنوبية ٢-١.

وهنا برنامج مباريات دور الـ ١٦:

فرنسا- السنغال  
إنكلترا- أوزبكستان  
مالي- المكسيك  
المغرب- إيران  
البرازيل- الإكوادور  
الأرجنتين- فنزويلا  
إسبانيا- اليابان  
ألمانيا- الولايات المتحدة

■ هراير جوانيان

اكتمل عقد دور الـ ١٦ من النسخة الـ ١٩ من بطولة العالم لكرة القدم للناشئين دون ١٧ عاماً المقامة في إندونيسيا.

ويشهد دور الـ ١٦ التي تقام مبارياتها في ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني مشاركة ٤ منتخبات أوروبية هي فرنسا وإسبانيا وإنكلترا وألمانيا، ومثلها من أميركا الجنوبية هي الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا والإكوادور ومن آسيا سيتواجد اليابان وإيران وأوزبكستان ومن إفريقيا السنغال ومالي والمغرب ومن الكونكاف الولايات المتحدة والمكسيك.

وشهد اليوم الختامي لدور المجموعات فوز

ولأطفال  
فلسطين  
كلمتهم

■ فؤاد مسعد

بات الطفل الفلسطيني اليوم في قلب اللهب وهدفاً مباشراً لجبروت آلة القتل، ومع كل يوم يمر يزداد عدد الأطفال الشهداء والمصابين والذين باتوا بلا مأوى وتيموا وأصبحوا من دون عائلة، يعيشون أصعب الظروف وأقساها حتى ضمن الملاجئ المؤقتة التي تم تأمينها لهم وهي غير آمنة حيث يطولها القصف بين وقت وآخر. ولكن وسط المشهد المؤلم ما أن ترى الفيديوهات التي تنتشر هنا وهناك ومحورها أطفال فلسطينيون حتى تلمس ما بداخلهم من عنفوان، فتارة تراهم يتحدثون عن تجربتهم وأوضاعهم ويشرحون قضيتهم بأسلوبهم العفوي، وتارة أخرى يغنون وينشدون مؤكدين صمودهم بالرغم من

صغر عمرهم وأنهم مستمرين طالما بقوا على قيد الحياة.

هذا الواقع المروع عبر عنه الأطفال أنفسهم وبطرق مختلفة، ومنهم طفل تساع في فيديو مؤثر انتشر مؤخراً على السوشيال ميديا عن الفرق بين القوي والضعيف، ظهر متحدثاً باللغة الانكليزية ليصل إلى أبعد مدى، وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية وعلى صدره علم فلسطيني وخلفه مشهد الدمار الكبير الذي تفوح منه رائحة مجازر قام بها المحتل الغاشم، يقول بأسلوبه إلقاء يحمل من العزة الكثير: "كل جيوشكم، كل مقاتلكم، كل دباباتكم، وكل جنودكم، ضد صبي يحمل حجراً، يقف وحيداً هناك، في عينيه أرى الشمس، في ابتسامته أرى القمر، وأتساءل.. فقط أتساءل؟ من الضعيف؟ من القوي؟ من

الحق؟ من الباطل؟ أنا أتمنى فقط أتمنى، أن يكون للحقيقة لسان".

وفي فيديو آخر تحدث طفل عما بقي لديه من أحلام، مشيراً إلى أنه قبل الحرب على غزة كانت لديه الكثير من الأمنيات إلا أن الحرب جعلت تفكيره ينحصر في كيف يمكنه العيش بأمان، يقول: "الصواريخ تجعلك ترتعب، ولكن لا أريد أن أموت"، في حين تشير فتاة بعمر ١٢ عاماً أنه حين يبدأ القصف تجمع والدتها أفراد العائلة كلهم ليمسكوا أيديهم بأيدي بعضهم بعضاً.

وفي غمرة الحديث عن الأطفال لا يغيب عن الذهن مشهد المؤتمر الصحفي الذي عقده مجموعة من الأطفال في غزة مؤخراً ضمن مستشفى تعرض لقصف عنيف رفضوا خلاله التجويع والقتل واستهداف المستشفيات مطلقين صرخاتهم "أوقفوا الموت.. نريد الحياة".

## مسرحية «المعطف» بقومي حمص

■ رفاه الدروبي

تقدم مديرية المسارح والموسيقا "المسرح القومي" في مدينة حمص مسرحية "المعطف" على خشبة مسرح قصر الثقافة اليوم وغداً، والمسرحية للكاتب نيكولاي غوغول، إخراج نزار خضور، بمشاركة الممثلين: هاشم مريم، ماهر الأشقر، سعاد عبد الهادي، هاجر الناصر، أنس داهن، جعفر محمد، ماجد طليعات، محمد شحود.. ويناقد العمل الواقع الاجتماعي للروسيين، وكيف بات معطف غوغول يُضرب به المثل، وذاع معه صيت الكاتب عبر أرجاء العالم.

وأشار المخرج نزار خضور لصحيفة الثورة إلى أن القصة تدور أحداثها حول الفساد والبيروقراطية في مؤسسات القطاع العام في سان بطرسبورغ.. وتحكي عن شخصية أكاكي أكايفتش موظف بسيط فقير الحال لكنه مصر على مواجهة كل أشكال الترهيب والإغراءات الموضوعية له من قبل زملائه في العمل ليكون نسخة طبق الأصل عنهم.

ولفت بأن المشاهد تُظهر على الخشبة مؤسسة تتألف من أربعة ارتفاعات يمتلك من يجلس في المستوى الأول رتبة أعلى تدل على الهرمية الإدارية، ويتكامل الضوء مع الكتلة كي يُشكّل ممرات يسير عليها الموظفون أثناء حركتهم داخل المؤسسة، منوهاً بأن العرض يبدأ بلوحة إيمائية موسيقية تحدد الزمان والمكان ثم تنتقل الأحداث فيما بعد للنقاش بين الإدارة والموظفين، وتتابع المسرحية مجرياتها لتستعرض حياة الموظف أكاكي البائسة وأحلامه الممتلئة بامتلاك معطف جديد أراده كاتب العمل دلالة على الطموح الإنساني وحب الحياة. كما أضاف مخرج المسرحية بأن "معطف" أكاكي يسرق منه بعد شرائه ويتعرض للترهيب ممن لجأ إليهم ليفضي الأمر إلى مرضه وموته، وينتهي العرض بلوحة إيمائية موسيقية يبدو فيها موظف جديد مكان السابق



أكاكي يتعرض للقمع ذاته حيث تنهال عليه الأوراق دلالة على تكرار المأساة.

ثم ينتقل الخضور خلال حديثه إلى الأزياء العائدة للقرن التاسع عشر تاريخ أحداث العرض، وسط إضاءة قسمت على الخشبة إلى نصفين عرضيين: الأول داخلي ثابت كمؤسسة يتم تعتيمة في المشاهد الأخرى أو إبقاء ضوء باهت عليه بحسب ضرورات العرض، وقسم أمامي تنوعت فيه الإضاءة حسب المشاهد، ويمكن تمييز الألوان الأساسية أثناء العرض في الملابس والإضاءة أسود فأبيض ثم بني وأصفر مع ظهور جزئي للأحمر، إضافة إلى استخدام خمسة مستويات تصاعديّة من الفضاء المسرحي للعرض، خاتماً حديثه عن الموسيقى المرافقة للعمل والمتنوعة ما بين الروسي الشعبي والسيمفوني، إضافة لمؤثرات صوتية تخدم تشكيل حركة المشهد.